تأثير اللغة العربية على النتر الأردي

د. مصطفي علاء الدين محمد علي

من الواضح أن النثر الأردي الحديث بمعناه الصحيح ظهر بعد قيام كلية فورت وليم ذلك لأن القائمين على الكلية وضعوا أمامهم هدف كتابة النثر السهل السلس، ومن هنا بدأ العديد من الأدباء تأليف الكثير من الكتب بأمر من القائمين على هذه الكلية ونشروها وقـرروا تدريسـها على طلاب الكلية، ولم يكن هذا الأمر من جانبهم حبا في الأردية، أو حبا في أهلها، بل لأن مسئولي شركة الهند الشرقية شعروا أن موظفي الشركة عليهم أن يفهموا اللغة الشائعة بين الناس، وخاصة أن هولاء الموظفين كانوا من الشبان الإنجليز حديثي السن، قليلي التعليم، وكان عليهم أن يتولوا العديد من الأمور المتعلقة بإدارة جميع أوجه النشاطات اليومية من قضايا، ومحاكم وشئون مالية وزراعية إلى آخره، ومن هنا كان عليهم أن يتعرفوا على عادات وتقاليد وعقائد أهل البلاد الأصليين.

ومن هنا استلـزمت الضرورة تأسيس المدرسة التي عرفت في تاريخ الأدب الأردي باسم "كلية فورت وليم" وذلك في يوليو ١٨٠٠ م. ولما كان الهدف الأساسي هو خدمة شركة الهند الشرقية، فقد تضمن منهج الكلية المواد التالية اللغات (اللغةالعربية،الفارسية،الأردية،البنغالية،المرهتيةوالتاملية) والفقه الإسلامي علم الأخلاق، الأدب الكلاسيكي اليوناني واللاتيني، والإنجليزى وغيرها.

كانت الصعوبة التي واجهت العاملين بالكلية هي توفر تراث شعرأردي دون النثر، بينما يحتاج متعلم اللغة إلى النثر أكثر من حاجته إلى الشعر، وهكذا بدأ أساتذة الأردية في تأليف الكتب الأردية، والترجمة إلى الأردية جنبا إلى جنب مع عملهم في التدريس، وهكذا صدرت ترجمات للعديد من الكتب بالإضافة إلى تاليف كتب أخرى بلغة سلسة صافية خالية من العبارات المسجوعة المقفاه.

ان تطور النثر الأردي في شبه القارة الهندية تأثر إلى حد كبير بمحاولات اكتشاف أدباء شبه القارة الهندية لشخصيتهم ومقومات حياتهم الفكرية والأدبية والعلمية وترددهم في هذه المحاولات المضنية بين التأثر بتراثهم الأردي القديم وبالحضارة الغربية.

ان تبادل التأثير والتأثر بين اللغات أمر طبيعي وقانون اجتماعي وإن اقتراض بعض اللغات من بعض ظاهرة اجتماعية أقام عليها علماء علم اللغة الحديثة أدلة كثيرة، ولقد أجمع العلماء على أنه لا توجد لغة غير مختلطة على وجه الأرض. ولا يمكن أن يقال عن لغة من اللغات المتحضرة في العالم بأنها خالصة وأنها بمعزل عن التاثيرات الخارجية تماما بل إن اللغات كلها تعج وتذخر بالكميات الكبيرة من الكلمات المستعارة من اللغات الأخرى، وفي معظم الأحيان تتصل هذه الكلمات بالعلوم والنظم الإجتماعية والمنتجات والسلع التجارية وتنتقل معها من لغة إلي أخري، وكلما تتصل لغة بلغة أخرى تبدأ عملية تبادل التأثير والتأثر.

تأثير اللغة العربية على النثر الأردي

إن التلميحات، التشبيهات، الأستعارات، المفردات والمحاورات المستعملة في أدب ما تقوم بدور مهم في تشكيل طبيعته وبنيته وأن لكل أدب من الأداب بيئة خاصة.

والأدب الأردي مليئ بالمفردات والتلميحات العربية، تشبيهاتها، استعاراتها ومصطلحاتها الأدبية ولا يقف دارس الأدب الأردي على فقرة من الإنتاج النثري أو بيت من الشعر الا ووجد شيئا من هذه العناصر، ويلفت نظر الباحث في الأدب الأردي إلى كثرة هذه العناصر العربيـة كثرة بالغة على الرغم من أن الأردية آرية الأصل.

وأول ما يلفت الأنتباه هو وفرة المفردات العربية المستعملة في الأدب الأردي نظما ونثرا ولا تخلو فقرة من الفقرات النثرية أو بيت من المقاطع الشعرية من الكلمات العربية.

وتتجلي التلميحات العربية في الأدب الأردي ولا يخفى على أى خبير في أدب من الآداب ما لهذه التلميحات من قيمة علمية وما لها من أهمية أدبية تعتبر من أهم عوامل الإيجاز، والأختصار في الكلام لأنها تدل بكلمة او فقرة على القصص الماضية والحوادث مما قد لا يسع في صفحات وإنها تزيد في الكلام رونقا وبهاء أو عمقا وتحرك مشاعر النفس الإنسانية لإرتباطها

بتلك القصص والأحداث وإليك بعض التلميحات:-

- (آب بقا) ماء الحياه وهو الماء الذي يقال عنه إن شاربه لا يموت وقد أورده خضر ولكنه أبى أن يشرب منه بعد ما رأى أحوال شاربيه السيئة وفضل أن يموت على أن يحيى حياه العجز وهذا التلميح مشهور ومتداول جدا في الأدب الأردي. لقد تناوله الكتاب والشعراء بأسماء مختلفة مثل " آب حيات، آب زندكانى،آب خضر" وغيرها.
- (آب كوثر- ماء الكوثر)، (آتش طور- نار طور التي رآها موسى عليه السلام وتناولها الكتاب بأسماء مختلفة مثل (شعله ايمن،شعله سينا، شعله طور).

وكثيرا من التلميحات الأردية تدور حول آدم عليه السلام وما جاء عنه في الكتاب والسنة وكتب التفاسير كخلقه،سجود الملائكة له،انكار ابليس للسجود له، دخوله الجنة وخطيئته وخروجه منها وهبوطه على الأرض كل ذلك صار في الأدب الأردي كتلميحات.

- (ارنى-ارنى كو) وهذا التلميح مأخوذ من القران الكريم فقد وردت فيه حكاية عن قول موسى عليه السلام " رب أرنى أنظر إليك) وكذلك تستعمل هذه الكلمة ويكني بها عن طلب اللقاء،كما أن كلمات تمثل (موسى،الطور،البرق والتجلى،الوادي، اليد البيضاء، ضرب الحجر، وانفلاق البحر،المن السلوى فرعون وغيرها دخلت الأدب الأردي كتلميحات.

والأدب الأردي مكتظ بالتشبيهات والأستعارات العربية أو المأخوذة من الآداب العربية ولا شك إن وجودها بهذه الكثرة دليل من الأدلة القوية على أثر العربية العميق في الأدب الأردي ومعظم التشبيهات مستعارة من لغة العرب وبيئتهم وثقافتهم فيشبه فيه بيوسف للجمال،وبالظباء للنساء، بمحراب القبلة للحواجب وبالنرجس للعيون، بالمصحف والورد للخلد، الحيلة لخصلة الشعر، العادل بعمر الفاروق، القاسي والظالم بالحجاج، المتمرد والعاصي بفرعون والساحر بالسامري.

إن الإيجاز في البيان هو الميزة التي تمتاز بها اللغة الأردية عن جميع اللغات الهندية وإن أهم عوامل ايجازها التراكيب الوصفية والإضافية العربية المستعملة فيها وإن هذه التراكيب العربية وما زالت كثيرة الأستعمال في الأدب الأردي نظما ونثرا، وأن النصوص الأدبية التي لها علاقة بالأدب الأردي القديم زاخرة بها وقد بقيت هذه الظاهرة قوية حتى النصف الأول من القرن العشرين إلا أن هذه الظاهرة قد بدأت تضعف بعد الأستقلال ولكن النصوص الأدبية الأردية لا تخلو منها حتى الأن.

وإن هذه التراكيب توجد في جميع أنواع النثر وأغراض الشعر وأما أستعمالها باعتبار الكثرة والقلة فيرجع ذلك إلى ثقافة الكاتب أو الشاعر.

النثر الأدبي فهو الذي يستعمل فيه الكتاب لغة فنية وبلاغية ارفع مستوى من لغة التخاطب والنثر العلمي هو الذي يهتم به النقاد في جميع اللغات العالمية وللنثر الأدبي شكلان هما الخطابة والكتابة الفنية ويقال لهذا الأخير النثر الفني أيضا ويشتمل على القصص المكتوبة والرسائل الأدبية بشتى أنواعها والكتابة التاريخية وغيرها.

إن اللغة الأردية عرفت جميع هذه التقسيمات للنثر التي تعارف عليها الأدب العربي وتناولتها الكتب الأدبية الأردية ومما لا شك فيه إن الخطابة والكتابة الفنية لهما مكانة عالية ورفيعة في جميع الآداب العالمية ومن بينهما الأدب الأردي.

تاثر النثر الأردي من اللغة العربية في أغراضه، فجميع أغراض النثر التي عرفتها اللغة الأردية مأخوذة من الأدب العربي ومعظمها دخلت الأردية بأسمائها العربية وتعريفاتها العربية والأشكال الفنية المتعارف عليها في العربية.

ومن اهم هذه الأغراض:-

أ- الأمثال والحكم (وتلتحق بها الوصايا ولكنها لا توجد في الأردية)
ب- القصص المكتوبة (القصة، الرواية)
ج- الخطب. د- الرسائل والمكاتيب.
هـ- السير والتراجم. و- المقالات الأدبية.

أ- الأمثال والحكم

لا يخلو أدب من الآداب العالمية من الأمثال والحكم ولكن الأدب العربي يمتاز بكثرة ما فيه من أمثال حكيمة وأمثال مبنية على الحوادث ولا شك إن هذه الأمثال والحكم تعد ثروة أدبية من ثمار التجارب الطويلة والعقول الراجحة.

وكان أوائل الكتاب في الأردية قد نشأوا وترعرعوا في حضانة اللغة العربية فأصبحوا مثقفين بثقافتها وبارعين في آدابها الحافلة بهذه الأمثال فحاكوا اللغة العربية في كتاباتهم مستعملين هذه الأمثال والحكم بالعربية تارة ومترجمة إلى الأردية تارة أخرى.

وهكذا دخلت في اللغة الأردية كثير من الأمثال والحكم العربية وأصبحت جزءا لا يتجزأ من هذه اللغة فاستعملها كتاب اللغة الأردية على اختلاف مستواهم العلمي والثقافي في جميع أنواع النثر وان دل هذا إنما يدل على تأثير اللغة العربية القوي في هذه اللغة على الرغم من كونها بعيدا جدا عن البلاد العربية.

وهذه بعض من الأمثال والحكم العربية التي يكثر ترددها في الكتابة والمحادثة :-

أ- خذ ما صفا ودع ما كدر.

ب- كالنار على العلم.

ج- أوضح من الشمس.

وبالإضافة إلى ذلك نجد في الأردية عددا كبيرا من الأمثال والحكم المترجمة من العربية:-

أ- النقود تحل العقود - "دام كرائى كام".

ب- إذا حضر الماء بطل التيمم - "پانى آيا تيمم بر خاست"

ج- إذا حلت المقادير ضلت التدابير - "تدبير كى پر چلتى بيى تقديركى آ كى"

وكذلك نجد أن في اللغة الأردية يضرب كالعربية المثل الفصيح بـ سبحان الله، للجواد بـ حاتم وللماكر بـ الثعلب.

ب- القصص المكتوبة

أزدهر فن القصة عند العرب في أواخر العصر العباسي، وقد أسهمت القصص المنقولة إسهاما بارزا في إثراء القصة العربية وعلى رأسها كليلة ودمنة، ومن أشهر القصص العربية قصة عنترة وغيرها.

ومن الكتب التي جمعت القصص العربية كتاب البخلاء للجاحظ والتوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسى والمقامات للهمذاني والحريري وغيرها.

وقد وضعت القصص الأردية على نمط اللغة العربية وإن رحلة أدب القصة في الأردية بدأت بالقصص المنقولة من العربية والفارسية ولا نكون مخطئين كل الخطأ إذا قلنا إن القصة الأردية القديمة كلها تتصل بالقصة العربية بطريقة أو بأخرى فمنها ما ترجم من العربية مباشرة، ومنها ما ترجم مما نقل إلى الفارسية من أصل عربي، ومنها ما كانت فكرته الرئيسية مأخوذة من العربية وإن القصة الأردية القديمة كلها تدور حول شخصيات عربية وأمكان عربية.

ومما يد على إقبال الكتاب والناس جميعا على القصة العربية أنه توجد في الأردية عشرات من التراجم لألف ليلة وليلة، كليلة ودمنة، مجنون ليلى وغيرها. فقد ذكر "جيان تشند" ست عشرة ترجمة أردية لكتاب ألف ليلة وليلة، وكذلك ترجم عدد كثير من الكتاب في عصور مختلفة كتاب كليلة ودمنة إما مباشرة وإما عن طريق ترجمته الفارسية المسماه بـ "انوار سهيلي".

وهنا نجد موضوع لم ينل شيئا من العناية والإهتمام من قبل الباحثين والنقاد في أدبنا الأردي الا وهو اثر اللغة العربية في أهم القصص الكلاسيكية، ودائما النقاد والباحثين في الأدب الأردي يتحدثون عن كل ما يتصل بالقصة الأردية مثل (حبكتها، بيئتها،فكرتها،أغراضها وشخصياتها) ويناقشون طوالتها وما في هذه القصص من دروس خلقية ودقة تصوير المجتمع.

واليك اثر اللغة العربية في بعض القصص الأردية الكلاسيكية :-

أ- "سب رس"

وهذه القصة من أشهر القصص الأردية وأقدمها، ألفها ملا وجهي وهى تمثل النثر الأردي في القرن السابع عشر، قد ادعي وجهي في مقدمة الكتاب بأنه عمل اختراعي ولكن من الباحثين من يرون أنه مأخوذ من القصة الفارسية "حسن ودل" التي ألفها فتاحى النيشابوري على أساس قصة عربية أما أسوب "سب رس" فينم بكل وضوح عن أثر العربية القوي وأهم ما يتميز به أسلوبه وفرة السجع على نمط القصة العربية ولاسيما المقامات،وإن مؤلفه لا يقتصر على فقرتين مسجعتين وأنما ياتي بخمس أو سبع قواف على التوالى واستعمال الكلمات العربية والأمثال والأقوال العربيتين.

ب- "نو طرز مرصع"

وهذه القصة هى أكثر الأعمال شهرة في المجال الذي نحن بصدده ألفها مير محمد عطا حسين خان في أسلوب متصنع وفي عبارات حافلة بالكلمات العربية والفارسية.

ج- "داستان امير حمزه"

وهي مجموعة قصص متسلسلة تقع في ست واربعين مجلدا ضخما ولا شك أنها أطول القصص بلا نزاع. وفي الحقيقة أنها مؤلفة مثل ألف ليلة وليلة في العربية من الحكايات والقصص التي تجمعت بتوالي الأجيال مما ترجموه أو وضعوه وإضافة إلى عروبة هذه القصة نجد فيها كثيرا من العناصر العربية وهى نموذج من أسلوب

مسجع وإنشاء متأنق مثل القصص العربية القديمة ومن أثر العربية أن للشخصيات الهندوسية فيها أسماء عربية.

د- "فسانه عجائب"

ألفها رجب علي بيك سرور، وحاول الكاتب أن يتجنب من استعمال الكلمات العربية والفارسية الصعبة والغريبة، وقد أخرج الكلمات الكثيرة من هذا النوع في الصياغة النهائية قبل الطباعة ولكن مع كل ذلك المحاولات يشتكي الكتاب والباحثون من كثرة ما فيها من كلمات عربية وفارسية يقول جيان تشند "إن تضخم الكلمات العربية والفارسية في فسانه عجائب أمر مسلم به ويقول ايضا أنه مثقل بالكلمات العربية"

والتراكيب العربية والإقتباس من القران والسنة من الخصائص الاخرى التي عمت آثارها في هذا العمل.

والروايات التي ألفت بالأردية لا تختلف كثيرا عن القصة الطويلة إلا أن لغتها أقرب إلى لغة المحادثة اليومية منها إلى لغة القصة المصنعة التي تشبه إلى حد كبير من لغة المقامات العربية، وثانيا إن بيئتها وشخصياتها أيضا اقرب إلى الواقع الإجتماعى منه إلى السحر والشعوذة خلافا للقصة.

وقد الف نذير احمد سلسلة من الروايات مثل (مرآه العروس، بنات النعش، توبه النصوح، ايامي) وإن الظاهرة البارزة الأولى التى تلفت انتباهنا في هذه الروايات أن أسمائها كلهاعربية،وأنها تشبه إلى أبعد حد بالروايات العربية التي ألفت في بداية عصر النهضة.

ومما يدل على أثر العربية في القصة الأردية المكتوبة أنها زاخرة بالتشبيهات والتلميحات العربية فبطلها يكون دائما في الجمال الثاني يوسف وفي العشق قيس بن ملوح(مجنون ليلى) وفي الجود مثل حاتم.

وإن من الخصائص العامة للقصة الأردية ألإقبال على السحر، الشعوذة، والإطالة، النثر المنمق، براعة الوصف، تصوير المجتمع، واستنباط النتائج وغيرها ومعظمهما مما ذكره محمود تيمور في خصائص القصة العربية القديمة.

ج- الخطب

تتنوع الخطب العربية إلى أنواع كثيرة أهمها نوعان خطب المواعظ الدينية والخطب السياسية أما في اللغة الأردية فلا يوجد النوع الثاني أما خطب المواعظ الدينية فتوجد بكثرة وانها تشبه في جميع سماتها بالخطب العربية الدينية أبرزها الإبتداء بالحمد والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويستعمل في هذه الخطب كلمات عربية كثيرة مثل (أما بعد) بعد الحمد والصلاة والختام بالفقرات العربية المأثورة مثل (آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وما علينا إلا البلاغ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) أما موضوعاتها فهى موضوعات الخطب الدينية العربية نفسها (الحث على التمسك بالكتاب والسنة،الدعوة إلى اتباع الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه، التحلي بأخلاق الإسلام، التذكير بالآخرة، الزهد في الدنيا، الترغيب والترهيب وغيرها.

والخطب الدينية فأبرز سماتها السذاجة والبساطة ومخاطبة القلب والعاطفة، وأما إيراد الشعر والأمثال والأقوال المأثورة العربية فهى سمة يشترك فيها جميع أنواع الخطب الدينية الأردية.

د- الرسائل والمكاتيب

لقد خلا الأدب الأردي من الرسائل الديوانية وأما الرسائل الأخوانية فتوجد فيه بكثرة وإن اللغة العربية أثرت في هذه الرسائل والمكاتيب تأثيرا بعيد المدى ويمكن أن يلاحظ هذا الاثر في كل من صيغ الخطاب والموضوع والأشكال ونجد في الأردية أن معظم الرسائل كتبت في النثر المسجع وليس ذلك إلا دليلا من أدلة التاثير العربي فيها لأن ظاهرة السجع كانت عامة في الرسائل العربية من القرن الرابع فصاعدا يقول شوقي ضيف " وكان السجع أصبح لغة جميع الرسائل منذ أوائل القرن الرابع بل مع أواخر القرن الثالث فليس هناك كتاب الا ويسجع وإن فاته السجع في مكان عاد إليه في أمكنة أخرى"

واتخذها الأدباء في اللغة الأردية- مثل نظرائهم في العربية-وسيلة لتصوير عواطفهم في الخوف الرجاء،الرهبة الرغ بة،المديح،الهجاء،التهاني،العتاب،الإعتذا ر،الأستعطاف،التعزية والاستمناح.

لقد أبدع مرزا اسد الله غالب أسلوباً جديدا في انشاء الرسائل وأبرز سماتها السهولة والسلاسة والوضوح وقلة استعمال السجع، وقد تبعه في ذلك كثيرون،ولكن مع ذلك نجده يتبع أحيانا التيار السائد انذاك فيسجع في بعض رسائله.

هـ- السير والتراجم

عرفت اللغة الأردية جميع أقسام

الكتابة التاريخية المعروفة في العربية مثل السير بنوعيه العامة والذاتية، الطبقات، التراجم، المعاجم، الرحالات وغيرها، وتتضح آثار العربية في جميع هذه الأقسام فقد سميت هذه الأقسام بأسماء عربية واتبعت فيها طريقة الكتاب العرب مادة واسلوبا وعرضا.

"يقول كريم الدين مؤلف كتاب "طبقات شعراء الهند" الذي يعد من أشهر طبقات الشعراء في هذه اللغة وإن كتابة تراجم الشعراء وطبقاتهم فرع من فروع التاريخ، وقد ألفت في اللغة العربية والفارسية كتبا كثيرة في هذه الطريقة في اللغة الأردية محاكاة لها".

وقد صرحت بذلك آنسة الطاف فاطمة في كتابها " تطور كتابة التراجم في اللغة الأردية حيث قالت"إن كتب التراجم بجميع أصنافها في الأردية على نمط مثيلاتها العربية".

وإن هذه الكتب تشبه الكتب العربية في كل شيئ سوى ذلك المستوى الرفيع في البحث العلمي وتقصى الحقائق والدقة في الأحكام الذي تتصف به كتب السير والتراجم العربية يقول الدكتور سيد عبدالله في كتابه بعنوان

"The spirit and substance of Urdu prose under the influence of sir syed Ahmad khan "

ولكن مع الأسف أن المهنج النقدي لاستقصاء الحقائق والمثل الأعلي في تقديم الصورة الصادقة الذي عرفه العرب قلما تبناه كتاب الفارسية والأردية"

وقد ألفت في الأردية كتب كثيرة في سير الأنبياء والصحابة والصالحين ورجال الدين كما ألفت مجموعة من كتب تراجم الشعراء والفقهاء وغيرهم.

و- المقالات الأدبية

ويغشي هذا الغرض النثرى ميادين عديدة من الدراسات الأدبية والنقد والتاريخ الأدبي ويبدو في صور وأشكال كثيرة، وهي عبارة عن الكتابة النثرية التي صيغت صياغة أدبية وجمعت بين جمال اللفظ وروعة المعنى وإن المقالات الأدبية الأردية كغيرها من الإنتاج الأدبي المنثور جاءت متأثرة من العربية فإنها مكتظة بالمفردات والتراكيب والتشبيهات والاستعارات والمصطلحات العربية وهذا الآثر يمكن أن يلاحظ في جميع أنواع المقالات بغض النظر عن اختلاف انتماءات كتابها الفكرية، ونزعاتهم الأدبية واختلاف عصورهم.

خاتمة

في نهاية المطاف هذه أهم النتائج التى توصل إليها الباحث من غير إسهاب وإطالة وهى على النحو التالي:

١- إن اللغة العربية كانت تتمتع بمكانة مرموقة طوال العصور الإسلامية وكانت لغة رسمية في العصرين العربي والغزنوي، وإن هذين العصريين يمتدان على خمسة قرون ونصف قرن من الزمان.

٢- وقد كشفت هذه الدراسة عن بعض الأخطاء الشائعة لدى كُتاب الأردية وباحثيها خاصة ولدى المثقفين من الناطقين باللغة الأردية بصفة عامة، وتتصل هذه الأخطاء بكل من المعجم الأردي والعلوم الأردية والنثر الأردي.

٣- إن تأثير اللغة العربية في المعجم الأردي تأثير قوي وبالغ وإن الكلمات المستعارة من العربية تمثل عمودا فقريا للغة الأردية حتى لو أسقطت هذه الكلمات العربية منها لاستحال استعمالها.

٤- تحدد هذه الدراسة مدى تأثير اللغة العربية في اللغة الأردية عاما وخصوصا في النثر الأردي ويمكن أن نقول أن تأثير اللغة العربية يصل إلى ستين او خمس ستين في المئة، والعلوم الأردية هى علوم اللغة العربية بأسماءها ومصطلحاتها وأصولها ومسائلها، وأن الكتب الأردية المؤلفة في هذه العلوم مأخوذة من الكتب العربية مباشرة.

٥- أن التغييرات اللفظية والمعنوية التى تعرضت لها الكلمات العربية فى الأردية تخضع لقواعد معينة أقرها علم اللغة الحديث.

٦- أن الأردب الأردي يذخر بتأثيرات العربية نظما ونثرا وعمت آثارها في جميع فنون النثر وأقسامه وأنواعه وجميع أغراض الشعر وأشكاله وأوزانه.

المصادر والمراجع

أولا : الكتب العربية

١- جميل أحمد: حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، كراتشي جامعة الدراسات الإسلامية.

٢- سمير عبد الحميد: معجم الألفاظ ت العربية في اللغة الأردية، رياض جامعة الأمام محمد بن سعود، ١٩٩٦م.

٣- شوقي ضيف الفن ومذاهبه في النثر العربي، الطبعة السادسة؛مصر: دار المعارف.

٤- سيد عليم أشرف: فصول في التعريف بالهند العربية الإسلامية، الطبعة الأولى؛جائس:دار العلوم جائس؛٢٠٠٣م.

ثانياً : الكتب الأردية

١- اختر اورينوي: بهار ميں اردو زبان كا ارتقا،بتنه: مطبعة ليبل ليتهو،١٩٥٧.

٢- امير الله خان: اردو اساليب نثر، دلهي : جمال برنتنك بريس؛١٩٧٧.

٣- جميل جالبي : تاريخ ادب اردو، دلهي: ايجوكيشنل بيلشنج هاؤس، ١٩٨٠.

٤- جيان تشند: اردو كي نثري داستانيں، لكناؤ: اتربرديش اردو اكادمي؛ ١٩٨٧

٥- بركاش مونس: اردو ادب پر هندى ادب كى رجحانات، الطبعة الأولى،اله آباد: مطبعة نيشنل آرت بريس،١٩٩٧.